

سلسلة الاسماء الحسنی (الولي والمولى) - الشيخ الدكتور محمد

بن كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:05](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:31](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا اصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:58](#)

ومن يطع الله ورسوله قد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله خير الهدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:29](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله بحث في اسماء الله عز وجل متأملا متدبرا عن اسماء احديثكم عنها تجلو هموم النفوس وتلمم شعث القلوب وتردوا لها فالارواح - [00:01:56](#)

تطمئن الخائف وتبشر اليائس تسكن الالم تكفكف الدمع يداوي الجراح فتحيث فاسماء الله عز وجل كلها كذلك لكنني اخترت ان احديثكم اليوم باذن الله عز وجل عن اسمين من اسماء الله سبحانه - [00:02:42](#)

هما الولي المولى قال الله سبحانه وهو الولي الحميد وقال سبحانه والله مولاكم الله عز وجل هو الولي المولى هو الرب السيد العظيم الذي يتولى سبحانه تدبير العالم والخالق ويتولى سبحانه عبادته المؤمنين - [00:03:21](#)

ويتولاه عبادته بالمحبة والتقوى والطاعة والقرب الله سبحانه هو الولي المولى الحق وليس للعالمين دون الله ولي ولا نصير الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض وما لكم من دون الله من ولي - [00:04:10](#)

ولا نصير ضرب سبحانه وتعالى مثلا لمن اتخذ من دون الله اولياء قال سبحانه مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء مثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت - [00:04:48](#)

لو كانوا يعلمون من اتخذ من دون الله وليا وهو كمثل الحشرة الضعيفة تنشئ حول نفسها بيتا تظنه حصنا حصينا منيعا يصد عنها كل اذى قال الله جل جلاله وان اوهن البيوت - [00:05:28](#)

فبيت العنكبوت كل ما اتخذته الناس اولياء من دون الله لا خير فيهم قال الله عز وجل يدعو عن الكافرين يدعو لمن ضره اقرب من نفعه فبئس المولى لبئس المولى - [00:06:02](#)

ولبئس العشير ولاية الله عز وجل للخلق نوعان ولاية عامة يتولى الله عز وجل بها الخلق جميعا مؤمنهم وكافرهم ومعناها انه سبحانه وسوى واحكم ودبر وصرف قال الله سبحانه عن الخلق اجمعين - [00:06:33](#)

مؤمنهم وكافرهم ثم ردوا الى الله مولاهم الحق وهو اسرع الحاسبين ولاية خاصة للمؤمنين وللمؤمنين فقط معناها النصرة والتأييد والتربية على ما يحبه جل جلاله قال الله سبحانه ذلك بان الله مولى الذين امنوا - [00:07:15](#)

ان الكافرين لا مولى لهم الولاية المثبتة والمنفية في هذه الاية اله ما يعني الولاية الخاصة اولياء الله المتقين عباد الله المؤمنون في

غنى عن ولاية غير الله عز وجل - [00:08:03](#)

قال الله سبحانه وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير الله سبحانه يتولى المتقين يتولى الصالحين والله ولي المتقين ان وان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين - [00:08:41](#)

الله سبحانه يتولى من خلقه من يشاء وهو جل جلاله الغني عن ولايتهم لا يتولى الله سبحانه العباد بحاجته اليهم سبحانه وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - [00:09:18](#)

ولم يكن له ولي من الذل كبره تكبيرا الله سبحانه الولي المولى جل في علاه يتولى عبده المؤمن ومقتضى هذه الولاية النصره والتأييد فالله مولاكم وهو خير الناصرين ومقتضاها الهداية - [00:09:55](#)

الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون مقتضى ولاية الله للمؤمنين ان يمن الله سبحانه عليهم في الآخرة - [00:10:45](#)

بدخول الجنان لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم وهو وليهم بما كانوا يعملون لما والى الله سبحانه وتعالى وتولى وليه وعبده ونبيه يوسف عليه السلام ماذا صنع الله عز وجل بيوسف عليه السلام - [00:11:25](#)

نجاه من غيابة الجب ثم علمه من تأويل الاحاديث ثم نجاه من كيد النسوة اخرجه الله عز وجل من السجن ثم ملكه الله على كنوز الارض ثم جمعه باخيه ثم رد على ابيه يعقوب بصره - [00:12:08](#)

ثم جاء بابويه واخوانه اليه جمع شملهم والف بين قلوبهم وحقق الله عز وجل رؤياه قال يوسف عليه السلام ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض - [00:12:42](#)

انت وليي في الدنيا والآخرة توفي مسلما والحقني بالصالحين ولاية الله جل جلاله لا تأتي لعبده ووليه الا بالخير الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:13:24](#)

من هم الذين امنوا وكانوا يتقون هذا الولي من عاداه اعلمه الله عز وجل بالحرب قال عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل قال من عادى لي وليا وقد اذنته بالحرب - [00:14:01](#)

ما تسمعون واستغفر لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي المتقين اشهد ان محمدا عبده ورسوله بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة كشف الله به الغمة - [00:14:35](#)

تركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه والتابعين باحسان الى يوم الدين اما بعد عباد الله من علم ان الله عز وجل - [00:16:05](#)

والولي المولى لا يتولى الا الله ولا يرضى بغير الله عز وجل وليا انما وليكم الله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راکعون ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا - [00:16:39](#)

ان حزب الله هم الغالبون صفات المنافقين انهم يتولون الكافرين من دون المؤمنين قال الله سبحانه بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايبغون عندهم العزة - [00:17:24](#)

ايبغون عندهم العزة ان العزة لله جميعا من علم ان الله هو الولي المولى فليثق بنصر الله فليتوكل على الله قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا - [00:18:13](#)

وعلى الله فليتوكل المؤمنون واعتصموا بالله ومولاكم فنعم المولى ونعم النصير وفي دعاء المؤمنين الذي اجابه الله ووعد سبحانه كل من تلاه ان يجيب سؤاله ان يجيب دعاء انت مولانا - [00:18:49](#)

انصرنا على القوم الكافرين الله سبحانه هو المولى ووحدته هو النصير والنصر لا يكون ولن يكون الا من عند المولى جل جلاله انا لا ارجو من كافر ظاهر الكفران او منافق - [00:19:29](#)

خبث الجنان لا ارجو منهم نصرا لمؤمن في قضية من قضاياه ولا توجهوا وجوهكم الا الى الله ولا تلتفتوا بقلوبكم عن المولى الحق المبين سبحانه انما النصر من عند الله جل جلاله - [00:20:07](#)

عباد الله يوم احد خرج ابو سفيان وكان كافرا وقف امام المسلمين مزهوا بالنصر العاجل قال وهو يرتجز اعلو هبل اعلو هبل وقال عليه الصلاة والسلام للمؤمنين الا تجيبوا له - [00:20:41](#)

قالوا يا رسول الله ما نقول؟ قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان ان لنا العزى ولا عزالكم قال النبي عليه الصلاة والسلام الا تجيبوا له؟ قالوا يا رسول الله ما نقول؟ - [00:21:25](#)

قال قولوا الله مولانا الله مولانا ولا مولى لكم الله مولانا اقولها اليوم لكل مؤمن بالله الله مولانا يقولها للاقصى الجريء الله مولانا يقولها عند رأس كل شهيد الله مولانا - [00:21:53](#)

يقولها لكل روح طاهرة الله مولانا نقولها لكل دم نzf من شريان الاسلام الله مولانا اقولها لكل عرض مؤمنة مست بسوء الله مولانا نقولها لكل طفل تقطعت يده ما عاد يحسن ان يمسك بها دميته - [00:22:32](#)

الله مولانا الله مولانا لا تحزن ان الله معنا كل ظالم كل قاتل كل من باع دينه من اجل المنصب والسلطان كل من ذبح امته قربانا للكافرين كل من اقصى شرع الله - [00:23:10](#)

وحكم هواه كل من تولى غير الله كل من مكر بالاسلام كل من كاد لان لا يكون دين الله هو الحاكم في الارض كلهم يقول لهم الله مولانا ولا مولى لكم - [00:23:46](#)

اقولها اليوم وسنردها مرة اخرى حينما تسقط الاقنعة وتتهاوى الاصنام ويداس الاقزام الله مولانا الله مولانا ولا مولى لكم عباد الله ولاية الله ولاية الله لا تنال الا بتقوى الله - [00:24:16](#)

فاتقوا الله عز وجل يتخذكم الله سبحانه اولياء وينصركم جل جلاله وان ينصركم الله فلا غالب لكم اغفر لنا ولوالدينا ومن لهم حق علينا ولجميع المسلمين والمسلمات اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى - [00:24:53](#)

اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك الغنيمة من كل بر السلامة من كل اثم الفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم اختم بالسعادة اجالنا اللهم اجعل في طاعتك غدونا واصالنا - [00:25:22](#)

اللهم اجعل خيرا اعمالنا خواتيمها اللهم اجعل خيرا اعمالنا خواتيمها خير ايامنا يوم نلقاك. وانت راض عنا يا كريم اللهم انا نسألك خشيتك في الغيب والشهادة كلمة الحق في الرضا والغضب والقصد في الفقر والغناء - [00:25:44](#)

اسألك اللهم نعيما لا ينفد قررة عين لا تنقطع نسألك ونسألك اللهم الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك الكريم الشوق الى لقائك بغير ضراء مضره - [00:26:09](#)

فتنة مضلة اللهم زينا بزيينة الايمان اجعلنا اللهم هداة مهتدين اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم احقن دماء المسلمين في كل مكان اللهم يا ولي الاسلام واهله - [00:26:31](#)

اللهم يا ولي الاسلام واهله اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم هي لامة الاسلام امر رشد تعز فيه اهل الطاعة ويتوب فيه اهل المعصية. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. ويجاهد في سبيلك - [00:26:57](#)

كلمتك وتقال كلمة الحق لا يخشى قائلها فيك لومة لائم اللهم انصر اخواننا المستضعفين في كل مكان اللهم انصر اخواننا المستضعفين في فلسطين وفي سوريا وفي العراق وفي كل مكان يا ذا الجلال والاکرام - [00:27:20](#)

اللهم هب لاهلنا في مصر ولي امر يرضيك. اللهم ولي عليهم خيارهم. اللهم وجنبهم شرارهم. اللهم وادراً الفتنة بينهم اللهم وادراً الفتنة بينهم. اللهم عليك بمن مكر بهم يا سميع الدعاء - [00:27:43](#)

اللهم وحد صف المسلمين على ما يرضيك يا ذا الجلال والاکرام اللهم عليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك اللهم ارنا فيهم سنتك في الظالمين. اللهم اشد وطأتك عليهم اللهم اجعلها عليهم سنين - [00:28:11](#)

اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف اللهم انتقم منهم لاوليائك. اللهم انتقم منهم لاوليائك. اللهم انتقم منهم لاوليائك. يا قوي يا عزيز اللهم اجعل بلدنا امنة مطمئة عامرة بالايमान. سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. وفق اللهم - [00:28:31](#)

في امرنا ولالة امور المسلمين لما فيه مرضاتك اللهم اجعلهم رحمة على رعاياهم وبصرهم بمكايد الاعداء واستغفر الله - [00:28:57](#)